www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com

أوكسجين

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السورية

بين يدي العام الدراسي الجديد

المعتقل ميّت حتى يثبت العكس

السنة الثالثة العدد (125) - الاثنين 2014\09\01
info@syriaoxygen.com

عدو!! يقتل عدو

كلمة رئيس التحرير

في ظل ما تشهده المنطقة من تطورات وأحداث جديدة، وما تلاها من تقدم لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" حيث أقدم الأخير على قتل عناصر مطار الطبقة العسكري في مدينة الرقة مما أثار غضب ذوي المقتولين وتمثّل غضبهم بإطلاق حملة من خلال موقع التواصل الإجتماعي فيسبوك تحت "هاشتاغ #وينن" سائلين النظام الأسدي عن ذويهم وعن مصير الضباط والجنود المفقودين. لكن النظام كما نعرفه جميعاً لم يغير سياسته في القمع وكم الأفواه.. فقد قام عناصر المخابرات الجوية بإعتقال مطلق الحملة "مضر خضور" أدمن إحدى الصفحات التي تتابع أحداث مطار الطبقة وفق رؤية "الشبيحة" مما فاقم من المشكلة. ولكن كل ما ورد ذكره هو ضمن صفوف الموالين للنظام بما يعني "أهلية بمحلية". لكن المؤسف حقاً أن تجد معارضون أو محتسبون على صفوف المعارضة ينوحون لمقتل عناصر المطار الذين أمطروا سماء الرقة بمئات القذائف والبراميل.. كما إشتركوا مع زملائهم في مطارات أخرى بإمطار حلب بالبراميل الفراغية والمتفجرة مزهقين أرواح الآلاف من أبناء حلب والكثير من أبناء المناطق الثائرة التي خرجت عن حكم الأسد. تقبلنا صرخات هؤلاء من مبدأ التعاطف ومحاربة العنف.. لكن للأسف هذه الأصوات صمتت اليوم عن المجازر التي يرتكبها الطيران الحربي في أدلب حيث تجاوز عدد الضحايا الستون معظمهم من النساء والأطفال. منذ بداية الثورة السورية لم نؤيد العنف والتطرف فكلاهما عدوٌ للقلم الحر.. كما النظام تماماً. من منّا لا يذكر مقتل الناشطين السوريين على يد التنظيم نفسه؟ ومن منّا لا يذكر حادثة الصحفي الأمريكي "جيم" ويتعاطف معه كونه صوت حرّ. ولكن عندما تكون المعركة بين عدوين لنا يجب أن نصفق لأي طرف ينتصر على الأخر، فقد هوّن علينا نصف المعركة.. لتبقى أمام جيشنا الحر عدوٌ واحد وهو "داعش".

محتويات العدد

3- إعتقال 50 إمرأة والجيش الموحد يرد

4-الكهرباء في سوريا ليست بخير

5- تشكيل قيادة عسكرية موحدة في الغوطة الشرقية

6- المعتقل ميّت حتى يثبت العكس

8- سرطان داعش من وجهة نظر أمريكية

9- بحثاً عن وطن بديل

10- بازار المشاركة في الحرب العالمية ضد داعش يشتعل

11- بين يدي العام الدراسي الجديد

12- التغيير استحقاق وهو قادم

13- آبدة الدهر والعصور

14- أوكسجينيات

15- هدنة حيّي "القدم و العسالي" إلى أين؟

إعتقال ٥٠ إمرأة والجيش الموحد يرد

الزبداني | أوكسجين

تشهد مدينة الزبداني أعنف الاشتباكات منذ أسبوع، ما بين قوات نظام الأسد وكتائب المعارضة. حيث تعرّضت خلالها لأعنف قصف مدفعي وجوي منذ سنتين. بدأت المعارك مع إعلان الفصائل المقاتلة التابعة لـ"**الجبهة الإسلامية**" و"**الجيش الحر**" في المدينة، تشكيل "**جيش موحّد في الزبداني**"، وإطلاق عملية تحرير شاملة للمدينة من حواجز قوات النظام، المتمركزة في محيطها. سيطر مقاتلو "**الجيش الموحّد**" على حواجز عدة متمركزة في الجبل الشرقي المطل على المدينة و من الحواجز **(الكرزات، النقطة الثالثة، والنقطة المتقدمة)** في أول يوم من أيام المعركة، إضافة إلى حاجزي **(زعطوط والشلّاح)** داخل الزبداني ثاني أيام المعركة، مما خلّف ستة شهداء من المقاتلين، وعدداً من القتلى والأسرى من قوات النظام تجاوز العشرين.

رد النظام كعادته، فأمطر المدينة و الجبال المحيطة بها بأكثر من ٨٢ برميلاً خلال ٧٢ ساعة مستهدفاً مناطق المدنيين بأكثر من نصف عدد البراميل، كما و وجه فوهات مدفعياته في هابيل و جملة و الحوش و المعسكر المتمركزة بمحيط المدينة بأكثر من ١٢٠٠ قذيفة في أقل من ٧٢ ساعة أيضاً مما أدى إلى إرتقاء عدد كبير من الشهداء المدنيين تجاوز ٣٠شهيداً و أكثر من ١٠٠ مصاب حسب المشفى الميداني في المدينة.

و في اليوم الرابع إستقدم النظام تعزيزات عسكرية ضخمة من حواجز المشفى و الشيخ زايد و حاجز الجمارك لانتشال جثث قتلاه و إعادة السيطرة على حاجز الشلاح فقام المقاتلون من الجيش الموحد بالتصدي للتعزيزات و تم نسف أربع دبابات و عربة مشاة بي إم بي و كبدوه خسائر فادحة، فإستدعى النظام طيرانه المروحي و الحربي و إنهال بعشرات الصواريخ و البراميل المتفجرة على المنطقة مما أدى الى تغيير معالمها الجغرافية كاملة و نجح بعدها بالسيطرة على الحاجز متخذا من المدنيين القاطنين في تلك المنطقة دروعا بشرية لإعادة سيطرته عليه.

و في اليوم الخامس من المعركة شهدت مداخل و مخارج المدينة انتشاراً كثيفاً للجيش و اللجان التشبيحية مانعين المدنيين المحاصرين داخل المدينة من الخروج منها، مستهدفين بقناصاتهم أي تحرك يلمحونه مما أدى الى استشهاد عدد من المدنيين من بينهم أطفال و نساء حاولو الخروج من البلدة.

بعد ذلك قامت اللجان الشعبية في منطقة بلودان بإعتقال أكثر من خمسين امرأة من أهالي الزبداني النازحين إلى بلودان و تهديدهم بالقتل إن لم يتوقف المقاتلون في الزبداني عن مهاجمة الحواجز.. فكان رد قائد الجيش الموحد في مدينة الزبداني **(أبو عدنان زبداني)** في بيان أصدره على صفحته الشخصية على فيسبوك نورده بالتفصيل:

"رداً على التهديد بقتل من قاموا بإعتقالهم من النساء نداء من أبو عدنان الزبداني إلى جميع مجاهدي الزبداني و ما حولها ومجاهدينا عامة في الجبل الشرقي: إلى كتيبة الدبابات وصواريخ الغراد والكاتيوشا وسرايا الهاونات وصواريخ التدمير SN والرشاشات الثقيلة ومدافع العبوات بالتجهيز الفوري و التصويب نحو حواجز ومناطق اللجان والشبيحة في بلودان. نداء أخير إلى عقلاء بلودان ... كفوا صبيانكم قبل فوات الأوان"..

و بعدها تم الإفراج مباشرة عن جميع النساء المحتجزات لدى اللجان الشعبية و حاجز قوس بلودان المتمركز بين الزبداني و بلودان .

و تستمر معركة الصمود و التحرير للجيش الموحد في الزبداني منذ أكثر من أسبوع ضاق خلالها المشفى الميداني الوحيد في المدينة بالكثير من الشهداء و الجرحى من المدنيين و أكثرهم من النساء و الأطفال بسبب براميل الموت التي يستمر في إلقائها طيران الأسد الغادر و القذائف التي لم تتوقف منذ أكثر من عامين.

وكانت الزبداني الصامدة من أوائل المدن التي انضمت إلى الاحتجاجات ضد النظام في عام ٢٠١١، وأول مدينة سيطر عليها الجيش الحر ودمرت فيها أول دبابة للنظام الأسدي في "**تشرين الأول**" من عام ٢٠١٢. ومنذ أن استرجع النظام سيطرته عليها في شباط من العام ٢٠١٣، تتعرّض المدينة لقصف مدفعي وجوي، وتعاني من حصار خانق مميت.

و يستمر الأمل بالله ثم الجيش الموحد لتحرير المدينة المحاطة بأكثر من ٨٠ نقطة عسكرية و ١٨٥ فوهة مدفع موجه عليها.

و ما النصر إلا من عند الله.

تقرير

الكهرباء في سوريا ليست بخير

نيرمين عبدالرؤوف | أوكسجين

بعد ثلاث سنوات من الحرب لم تعد معاناة السوري تقتصر على البراميل والقذائف، بل أصبح هناك أشكال وأصناف أخرى لها، في مقدمتها الكهرباء التي باتت أحد أبرز معالم الأزمة المعيشية التي يواجهها السوريون في كافة المدن والبلدات وخاصة الثائرة منها. وضع الكهرباء وإن لم يكن بأفضل أحواله من قبل؛ إلا أن الأزمة تفاقمت أكثر بعد الثورة السورية، نتيجة الأضرار الكبيرة التي تعرّضت لها محطات التوليد والخزانات والمحولات وشبكات التوتر العالي، جرّاء القصف والعمليات العسكرية، حيث قدّر خبراء القيمة الإجمالية لخسائر قطاع الكهرباء حتى نهاية العام الماضي بأكثر من مليار ونصف المليار دولار، فيما وصلت الخسائر الغير مباشرة إلى ستمئة وواحد وثلاثين مليار ليرة بحسب ما ذكرت نقابة الكهرباء في اتحاد عمال دمشق، إلى جانب خسارة سوريا لسد الفرات الذي يعدّ من أهم مصادر توليد الطاقة فيها، وذلك نتيجة انخفاض منسوب المياه في بحيرة الأسد نحو ستة أمتار. كما قدّرت الخسائر الاقتصادية بنحو ٨٠٠ مليار ليرة، إلى جانب خسائر المواطنين الشخصية من المونة والمواد الغذائية التي تلفت بسبب ساعات انقطاع الكهرباء الطويلة. الدمار الذي طال أيضاً قطاع وخطوط النفط أدى إلى انخفاض الوقود الواصل إلى محطات التوليد إلى ثلاثة عشر ألف طن يومياً، فيما تبلغ الحاجة اليومية من الوقود اللازم لتوليد الكهرباء خمسة وثلاثين ألف طن، الأمر الذي خفّض نسبة الكهرباء الواصلة إلى أربعين بالمئة (٤٠٪) من الحاجة، الأمر الذي حرم العديد من المدن والبلدات من الكهرباء. موجة الانقطاعات الكهربائية لم تقتصر على المناطق المعارضة التي حرمها النظام من الكهرباء كسياسة عقاب؛ بل امتد إلى المناطق شبه الآمنة في العاصمة دمشق وريفها، والتي باتت في وضع لا تحسد عليه مع ساعات التقنين الطويلة، ما اضطرهم إلى استخدام مولدات الكهرباء للتعويض عن ساعات النقص، إلا أن المشكلة تبدو أكبر بالنسبة للعائلات التي لا تستطيع تحمل أعباء ومصاريف المولدات الباهظة، في ظل الغلاء المستمر وارتفاع أسعار الوقود وقطع الغيار هذا إن وجدت، إلى جانب أن الكهرباء باتت توزع على المواطنين تبعاً للمحسوبيات، وبتمييز طبقي فاضح، إذ أن الأحياء التي يقطنها التجار وأصحاب رؤوس الأموال عادة ما تكون أوفر حظاً بعدد ساعات التقنين التي تتراوح فيها بين ٤ أو ٦ساعات يومياً، في حين تصل في الأحياء الشعبية والفقيرة إلى أكثر من ١٦ ساعة يومياً، كما أن هناك بعض المناطق التي قد لا تصل إليها الكهرباء سوى ساعتين في اليوم وقد تغيب لأسابيع أو ربما أشهر.

هذه المعاناة دفعت بالصنّاع السوريين إلى استحداث وسائل بديلة للإنارة ولتوليد الكهرباء، تتميز ببساطتها وانخفاض تكلفتها، من أجل التغلب على الشلل في الأعمال الذي يسببه انقطاع الكهرباء، وخاصة لأصحاب المعامل والمحال التجارية، بينما أحيت الأزمة طرقاً منسية في الإنارة مثل الشموع والفوانيس، في حين عادت ربات البيوت إلى الأساليب التقليدية في حفظ المواد الغذائية كالتجفيف والتعليب، بعد أن أصبحت الثلاجات الكهربائية خارج الخدمة. حلول صغيرة لمعاناة كبيرة يلجأ إليها السوريون في محاولة للتعايش مع واقع كهربائي لايقل صعوبة عن مآسي الحرب وأزماتها.

تشكيل قيادة عسكرية موحدة في الغوطة الشرقية

أ أوكسجين

ظلام دامس يخيم على الغوطة الشرقية فمن القصف والدمار إلى الحصار الذي تجاوز العام ونصف العام ذاق خلاله سكان الغوطة مرارة العيش وضنك الحياة بعد أن أحكم النظام قبضته الحديدية عليها ،فكان لابد من نور يشق طريقه في هذه الظلمة، فقد أعلن عن تشكيل عسكري جديد يضم الفصائل العسكرية العاملة في الغوطة الشرقية تحت راية واحدة، وكانت القيادة الموحدة التي تم تشكيلها قد أصدرت بيانا جاء فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

(إننا بعد قرابة أربع أعوام من جهادنا وثورتنا المباركة جمعنا خلالها الكثير من الفصائل والكتائب والأسماء تحت رايات عدة وتشكيلات كبرى قادت العمل الثوري والجهادي في الغوطة الشرقية وهذه التشكيلات هي : - جيش الإسلام.

- الإتحاد الإسلامي لأجناد الشام.

- فيلق الرحمن.

- ألوية الحبيب المصطفى.

- حركة أحرار الشام الإسلامية في الغوطة الشرقية.

ونحن اليوم نعلن عن تشكيل القيادة العسكرية الموحدة للغوطة الشرقية , وقد تم التوافق على أن يكون أبو عبد الله محمد زهران علوش (قائد جيش الاسلام) القائد العام للفصيل و أبو محمد الفاتح (قائد الاتحاد الاسلامي لأجناد الشام) نائبا له، وستعمل هذا القيادة على تحقيق الأهداف التالية :

أولاً : توحيد الجهود العسكرية لإسقاط النظام المجرم بكافة رموزه وأشكاله.

ثانياً : فك الحصار عن أهلنا في الغوطة الشرقية.

ثالثاً : ضمان استقلالية القضاء ودعم المجلس القضائي للغوطة الشرقية بكل ما يلزم لبسط العدل ورفع الظلم.

رابعاً : العمل على ضمان أمن الغوطة الشرقية ومحاسبة كل مفسد ومجرم فيها.

خامساً : إيجاد مرجعية في القضايا الاستراتيجية للغوطة الشرقية.

وإننا وإذ نعد هذه القيادة التي تاقت لها نفوس أهلنا المحاصرون فإننا ندعوا جميع الفعاليات المدنية والعسكرية لتحمل المسؤولية في إنجاح هذه القيادة , كما لا بد من التأكيد على أن هذه القيادة ليست مشروع تقسيم أو سلخ للغوطة الشرقية المحاصرة عن واقعها السوري المحيط , كما أنها ليست مشروع حكم ذاتي لمنطقة الغوطة وإنما هي قيادة تنطلق في الغوطة لكسر الحصار الظالم عنها ثم متابعة الطريق مع باقي المدن السورية لتحريرها من النظام المجرم وأذنابه وكافة العملاء والغلاة والخونة والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون).

كما اتفق المجتمعون على الاعتراف بالقضاء الموحد للغوطة كقوة تنفيذية قضائية لمحاربة الفساد، وتم إنشاء غرفة عمليات لقيادة العمليات العسكرية في الغوطة, خلال الإعلان عن التشكيل صباح الأربعاء ٢٠١٤/٩/٢٧ .

هذا و يعتبر الحصار من أكثر الأسلحة التي استخدمها نظام بشار الأسد ضد أهالي الغوطة الشرقية فتكا وإيلاما ، فقد مضى على اعتماده تلك السياسة القاهرة أكثر من عام ونصف ، فيما لاتزال تنطلق العديد من الاتهامات من داخل الغوطة الشرقية على أن ذلك الحصار الذي يفرضه جيش بشار الأسد من الخارج لا يمكن أن يكون بذلك الإيلام والتأثير الواسع لولا وجود مجموعة كبيرة جدا من المنتفعين والتجار المدعومين بشكل مباشر من بعض التشكيلات العسكرية كما يتهم كثير من الأهالي والتي باتت تتقاطع مصالحها في استمرار الحصار بشكل غير خاف عن أحد مع مصالح النظام.

المعتقل ميّت حتى يثبت العكس

عناة آرام و محمود علي | أوكسجين

إن الأكثر إيلاماً في ثورتنا السورية بعد آلاف الضحايا والشهداء.. يأتي موضوع المعتقلين المنفيين والمنسيين في أقبية الموت الأسدي. كل يوم يمر.. أو كل ساعة تمضي من عمر زمنهم المعذب.. ليست في مصلحة المعتقل.. حيث يقضي بأية لحظة، قد تكون من جراء التعذيب.. أو من الجوع .. أو من الأمراض الكثيرة المتفشية.. أو حتى من الجنون.. نعم يجن المعتقل من هول ما يراه، ويتعرض له، ويلاقيه.. من عدم الأكل والراحة والنوم.. إذ لا يستطيع دماغ الإنسان أن يبقى حياً ودون نوم لمدة لا تزيد عن أربعة أيام.

قد يكون التعب النفسي الذي يفرض على أهل المعتقل أو أقاربه شديداً جداً.. وخاصة وقعه على الأم التي لا يغمض لها جفن وفلذة كبدها يموت ببطء على يد جلادي نظام الأسد. وما أن يعتقل إن كان رجلاً أم امرأة.. طفلاً أم عجوزاً.. حتى تبدأ رحلة البحث في المتاهة المضنية دون جدوى. أول ما يتبادر إلى الأذهان الحصول على إذن برؤية المعتقلين. ثمة مشقات كبيرة على أقاربهم وذويهم عليهم أولاً المرور بها.

يروي البعض من هؤلاء الأقارب، بأن رحلة الحصول على ورقة الزيارة تبدأ من مركز "**القضاء العسكري**" وسط العاصمة دمشق. تسجل على طلب الزيارة أسماء الزائرين، والذين لا يتجاوز عددهم في الزيارة الواحدة أربعة أشخاص من بين أبويّ المعتقل وإخوته وزوجته ترجّح المعلومات الواردة من أقارب السجناء أن سجن صيدنايا لا يضم أية نساء -. تستغرق عملية توقيع ورقة الزيارة من القاضي بضع ساعات، ليأخذ صاحب الطلب تلك الورقة بعدها إلى مبنى "**الشرطة العسكرية**" القريب من حي القابون الدمشقي.

يقبع في سجن **(صيدنايا)** أشخاص من كل المحافظات، وليس فقط من المناطق القريبة، مما يضع على أهالي السجناء من المحافظات البعيدة عبئاً إضافياً جديداً. تقول أم هادي، والدة أحد المعتقلين في صيدنايا، إنها عندما تتوجه إلى مقر "**الشرطة العسكرية**" تقطع مسافة حوالي كيلومتر سيراً على الأقدام بعد نزولها من "**الميكروباص**" لأنه من غير المسموح مطلقاً لأية وسيلة نقل الوصول إلى مدخل المبنى. هناك، تعطي ورقة الزيارة إلى المساعد ليوقعها من الضابط المسؤول. تضيف أم هادي أن مدة الانتظار تتجاوز أحياناً خمس ساعات، وتترافق مع أصوات القصف والاشتباكات الدائرة في المناطق القريبة. سُجِّل سابقاً وصول شظايا قذائف إلى مكان الانتظار، وسقوط إصابات في صفوف المنتظرين من المدنيين.

بعد الانتظار، تُوزّع الأوراق؛ يحمل بعضها موعد الزيارة التي قد تكون بعد يومين أو ثلاثة أو ربما شهر أو أكثر. أما الأوراق الباقية فيسلّمها المساعد إلى أصحابها وقد كتب عليها رفض الإذن بالزيارة، ويطلب منهم مراجعة أحد الأفرع الأمنية ليسأل عن المعتقل الذي يخصه، علّه يجده هناك. ولكن قد لا يتفق جميع الأهالي على تفاصيل الإجراءات، مما يشير إلى غياب المعلومات الواضحة بشأنها.

أم راتب من داريا، لها أخان في سجن صيدنايا، إعتقلا بعد إندلاع الثورة السورية ببضعة أشهر بسبب نشاطهما السياسي. تقول أم راتب إنّ القوانين تتغيّر حسب "**مزاج**" السلطات، وتضيف: (مؤخراً لم تعد توجد حاجة للذهاب إلى مركز "القضاء العسكري"، فعلى الزائر التوجه فوراً إلى "الشرطة العسكرية" ليقدم طلب الزيارة إلى مكتب الاستعلامات قبل الدخول إلى "المحكمة الميدانية"). إذا تمت الموافقة، يُسأل الزائر إن كان يريد إجراء الزيارة يوم الأحد أو الثلاثاء، وعلى المتقدم أن يعلم أن طلبات الزيارة تقدم في أيام الخميس أو السبت فقط. يفشل الكثير من ذوي المعتقلين، بعد محاولات متكررة، في الحصول على ورقة الموافقة على الزيارة، مما يدفعهم إلى اللجوء إلى "**الواسطة**" عن طريق أحد الضباط أو ربما دفع مبلغ من المال. تتابع أم راتب، قائلة: "بعد الحصول على الموافقة وتحديد موعد الزيارة لا يعود هناك حاجة للعودة إلى" **الشرطة العسكرية**" كما في السابق لوضع آخر توقيع، بل يمكن للزائر التوجه إلى السجن مباشرة". بعد كل هذه الإجراءات، تبدأ رحلة جديدة من المعاناة، فالطريق إلى سجن صيدنايا تنتشر عليه حواجز أمنية وتختلف مدة الانتظار

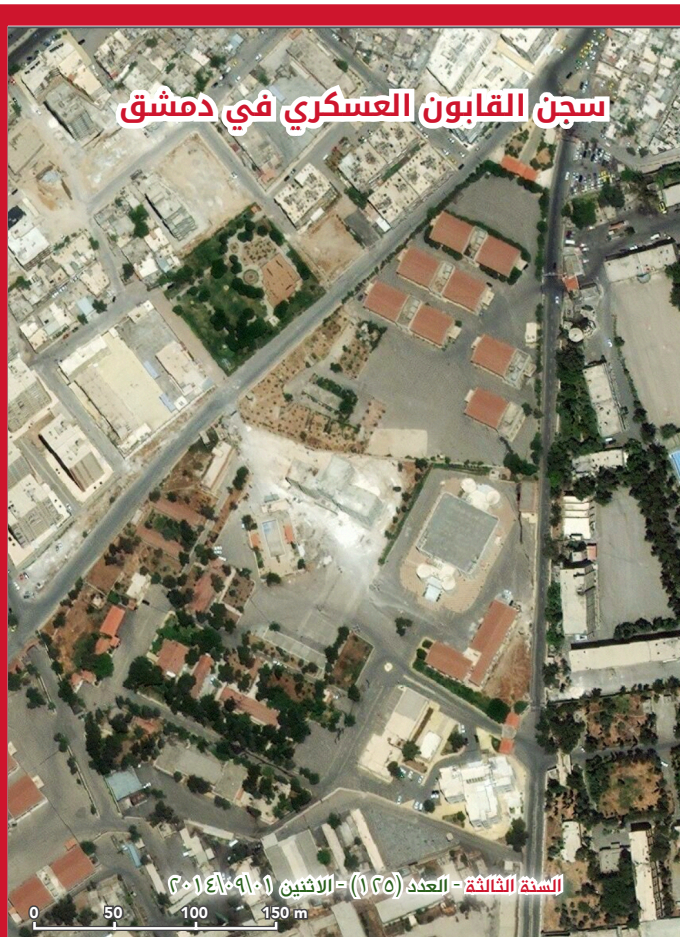

عندها من واحد إلى آخر. وبعد تجاوز كل تلك الحواجز، يضطر الزائر إلى الترجل على مسافة بعيدة عن باب السجن الرئيسي، ليتابع طريقه إلى الباب مشياً على الأقدام بسبب منع أي وسيلة نقل من الاقتراب. يأخذ الحرّاس التصريح بالزيارة والأمتعة التي يحملها الزائر إلى المعتقل لتُفتش، وبعد مدة تتراوح بين ربع الساعة ونصف الساعة، يأتي باص يقل الزائرين إلى غرفة الانتظار. هناك، يُنادى على الزائر باسم السجين الذي أتى لرؤيته.

يصل السجين مطأطأ الرأس ومحاطاً بعسكريين اثنين، وإذا تجرأ على رفع رأسه يلكمانه على مناطق متفرقة من جسمه. مها زوجها معتقل منذ آب/ أغسطس ٢٠١١، وتمكنت حتى الآن من زيارته مرة واحدة فقط منذ حوالي السنتين. تقول مها: "**كان يفصل بيني وبين زوجي شبكتان حديديتان بينهما ممر بعرض متر تقريباً، يقطعه سجان ذهاباً وإياباً عدة مرات، فتكاد ملامح زوجي تختفي**". تتراوح مدة الزيارة بين ثلاث وخمس دقائق، ويُشترط ألا تتضمن غير الحديث عن صحة المعتقل وحالته التي لا يستطيع أن يصفها إلا بأنها على خير ما يرام. تضيف مها: "**قُطعت زيارتي لزوجي وطلب الضابط إلى السجان أخذه لأنني سألته إن كان أحد أقربائنا معه أو لا**". منذ ذلك الحين، تتلقى مها الجواب نفسه في كل محاولة للحصول على إذن الزيارة: "**زوجك ليس لدينا**".

هدى، وهي أخت معتقل يبلغ من العمر ٢٤ عاماً سُجن في تموز/ يوليو ٢٠١١، تقول إن أخاها ضُرب أمامها على بطنه "**ضربة كادت أن تفجر أمعاءه**"، وحرم بعدها من رؤيتها لأنه أخبرها أن صديقه معه في السجن ذاته.

علي معتقل سياسي سابق، تم توقيفه بسبب نشاطه في الثورة الحالية. رفض علي ذكر أي معلومة عن أسباب اعتقاله أو تاريخه المحدد سوى أنه بقي ستة أشهر في سجن "**صيدنايا الموت**"، على حد تعبيره. يقول علي إن المعتقلين قد يتعرضون للضرب المبرح في موعد الزيارة، من لحظة خروجهم من مهجعهم إلى مدخل صالة المقابلة. يدفع ذلك الكثير من المعتقلين إلى الطلب من أهاليهم عدم زيارتهم مرة أخرى كما حدث مع أم رامي التي طلب إليها أخاها عدم زيارته مرة ثانية مهما كانت الأسباب.

يغادر الزوار المنهكين نفسياً وجسدياً القاعة تاركين ما سمح بإدخاله من أمتعة لأقاربهم، ومبلغ من المال لا يتجاوز الخمسة آلاف ليرة سورية، وفقًا لقوانين السجن، التي تسمح للسجناء باستخدام هذا المبلغ لشراء بعض الحاجيات من أدوات تنظيف وقليل من الأغذية عبر ندوة تمر مرة كل شهر أو شهرين حسب نسبة غضب السجان على المهجع.

ويخرج الأهالي من باب السجن بعد كل ذلك الترقب والانتظار ليحملوا في قلوبهم أضعاف مضاعفة من اللوعة على مصاب أحبتهم. تقول مها: "كم تشاجرت مع زوجي قبل اعتقاله كي يخسر القليل من وزنه، ولكن عندما ذهبت ورأيته ندمت على تلك المشاجرات، لأني لم أكن أتخيل أن أراه شبيه الهكيل العظمي.. " اللهم فرجك يا رب".

سرطان داعش
من وجهة نظر أمريكية

محمود علي | أوكسجين

خلق مصطلح الإرهاب بعد الحرب التي قامت بها الولايات المتحدة الاميركية بمساندة حلفائها بداية هذا القرن، ليطلق على الاعمال المخربة التي تقوم بها المنظمات والافراد، واستطاعت بعد أحداث ١١ سبتمبر بقيادة جورج بوش الابن من رفع حالة التاهب ومحاربة الارهاب.

ولكن الان وبقيادة باراك اوباما فهل يستطيع أن يخلق مصطلحا جديدا لمحاربة مايسمى **(بتنظيم دولة الاسلام في الشام والعراق)** داعش ؟

فبعد أن اتسعت الجرائم المرتكبة من قبل هذا التنظيم وشعاراته التي رفعها والمساحات الواسعة التي سيطر عليها في سوريا والعراق والصدى الاعلامي الواسع الذي تناقلته وسائل الاعلام العربية والعالمية ، دفعت وزير الخارجية الاميركي والمتحدث باسم البيت الابيض جوش ايرنست إلى التنديد بهذه الجماعة حيث قال المتحدث باسم البيت الابيض

إن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)بصدد إعداد خطط لعملية عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامي في سوريا وأوضح أن ثمة من يطلب من الرئيس باراك أوباما القيام بعمل عسكري وبين أن البنتاغون يعمل على وضع خطط أو خيارات عسكرية للرئيس للنظر فيها في حال رأى أنه من الضروري القيام بذلك وإن الإقدام على هذه الخطوة العسكرية سيكون بعد تأن وبعد مشاورات وثيقة مع الكونغرس .

من جهته قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري :إن الرئيس باراك أوباما مازال يعد خطة شاملة لدحر تنظيم الدولة الإسلامي الذي سيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق وأعلن فيها دولة خلافة، وتابع كيري أن أوباما سوف يقترح إستراتيجية ضد تنظيم الدولة الإسلامي خلال قمة لمجلس الأمن الدولي الذي ستتولى الولايات المتحدة رئاسته في سيبتمبر \أيلول المقبل ..

كما طالب كيري في مقال لصحيفة نيويورك تايمز في الجمعة المنصرمة (برد موحد بقيادة الولايات المتحدة وبأوسع تحالف ممكن بين الأمم) يأتي ذلك قبل أسبوع من قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) الذي سيعقد في ويلز في الرابع و الخامس من سبتمبر.

وأوضح أنه سيسعى مع وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل للحصول على أكبر مساعدة ممكنة من حلفاء الولايات المتحدة.

وقال كيري "سننتهز هذه الفرصة لمواصلة تشكيل تحالف واسع، والتأكيد على الخطر الذي يشكله هؤلاء المقاتلون الأجانب بمن في ذلك الذين التحقوا بالدولة الإسلامية".

وأكد أن "ما نحتاج إليه للتصدي للرؤية العدمية وبرنامج الإبادة هذا هو تحالف واسع يستخدم الوسائل السياسية والإنسانية والاقتصادية والقانونية والاستخباراتية لدعم التحرك العسكري"، وبيّن أن واشنطن لن تسمح لما سماه "سرطان الدولة الإسلامية بالامتداد إلى دول أخرى، فالعالم يستطيع مواجهة هذا الوباء ودحره في نهاية المطاف".

هذا وقد وجه مقال بصحيفة واشنطن بوست الأميركية تساؤلات عدة إلى صناع القرار الأميركيين على أمل أن يفتح ذلك باب نقاش صريح عما هم مقبلون عليه، ومن هذه التساؤلات ما إذا كانت الولايات المتحدة في حرب مع تنظيم الدولة ولماذا، وما إذا كان هدف السياسة الأميركية هو احتواء هذه المليشيا الجهادية أو تدميرها.

بحثاً عن وطن بديل

عناة آرام | أوكسجين

إنه أحد الناشطين الإعلاميين الشباب من مدينة حماه، يتحدر من ريف حماه الشمالي.. عن مناطق وبلدات (كفر زيتا اللطامنة.. خطّاب.. حلفايا.. مورك).. وقد غادر منذ فترة وجيزة إلى لبنان هرباً من التصفية الجسدية، ليختصر الكثير من معاناة الناشطين الإعلاميين السوريين في الداخل السوري الذي يشهد معارك واشتباكات عنيفة وسط عمليات الكر والفر بين الثوّار والكتائب الإسلامية والجيش الحر والنصرة من جهة وكتائب الأسد من جهة ثانية.. ناهيك عن داعش.. إلى آخر ما هنالك من تسميات لفصائل مقاتلة على الأرض، خاصة مع انعدام التنظيم فيما بينها و استحالة تشكل غرفة عمليات موحدة.

تكمن المعضلة في غياب التغطية الإعلامية المستقلة لحساب إعلام الكتائب المقاتلة. يقول الإعلامي المعروف باسم (أ . هـ)والذي يشهد له بمصداقيته: " لم أستطع تغطية إحدى المعارك الدائرة في الريف الحموي لعدم السماح لي من قبل عدد من فصائل الكتائب الإسلامية بالتغطية ومنهم (جند الأقصى - أحرار الشام _ لواء الإيمان) " ويتابع: خيروني ما بين الإنضمام لفريقهم الإعلامي الذي ينطق باسمهم وبما يريدون.. لا باسم الحقيقة الواقعة على الأرض.. وما بين الإنسحاب عبر كلمة قالوها" إنقلع". إن البقاء يعني القتل بتهم عديدة منها التعامل مع الإعلام العلماني، وإذا أرادوا التهمة أكثر خطورة أضافوا إليها الإعلام الكافر وهذا بما يتشارك أيضاً مع (داعش).

ظهر منذ فترة لا بأس بها.. ما يسمى إعلام الكتائب المقاتلة التي جعلت من العملية الإعلامية مقتصرة على طواقمها التي لم تعد مستقلة تماماً بل تابعة لكل فصيل مقاتل حصرياً.. بعد أن منعت التصوير المحايد في مناطق العمليات وذلك لهدف تبني العملية لجهة معينة.. و الاستفادة المادية من الداعم إثر القيام بتلك العمليات. أما الناشطين الحقيقيين فقد تعرضوا لأساليب أخرى غير القتل ومنها الإختطاف كما حصل مع الإعلامي (عبيدة بطل) من مدينة إدلب والذي كان مراسلاً لقناة أورينت وما زال مصيره مجهولاً.

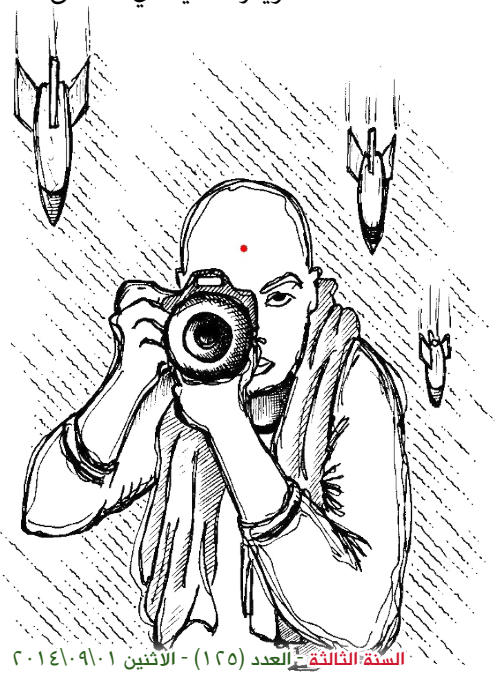

لكن الناشط الإعلامي أ .ك من مدينة حماه فيقول: " بعد أن تشكل اتحاد الطلبة الأحرار منعنا من نقل الخبر بشكل مباشر إلى الإعلام إلا عبر جهات معينة تشرف عليها وتنطق بما تريد". ويتابع:" أصبحت بعض القنوات الإعلامية العالمية تتواصل بشكل خاص مع إعلاميي الكتائب لافتقارهم إلى المعلومات المطلوبة بعد أن أصبحت المصادر أحادية الجانب.

والسؤال: أين أصبح الإعلام الحر الذي طالب به السوريون بديلاً؟ بعد أن خضعت سوريا لأكثر من أربعة عقود لنظام كم الأفواه.. وإتخاذ نظام الأسد آليات عديدة منها إحكام قبضته الحديدية على الإعلام وحرية الرأي والتعبير.. وحصر الإعلام فقط بالقطاع الإعلامي السلطوي بعد السيطرة على البروبوغاندا الجديدة في التغطية الإعلامية التي أنشأت عبر قنوات للإعلام المرئي والمسموع بتمويل من أقارب بشار مثل رامي مخلوف أو عبر تجار موالين للنظام الأسدي بحكم المنفعة المتبادلة.

لكن ما الإعلام البديل الذي نريده من الثورة اليوم..؟ هل جاء الإعلام كما أراده المواطن السوري الذي يتعطش للعدالة والحرية والديمقراطية.. أم أصبح هو الآخر فريسة إعلام مقيد ومرتهن فكرياً ومادياً لجهات معينة عربية أو دولية حسب التمويل الوارد.. ويقول ف.م وهو أحد المصورين الذين كلفوا بتصوير معركة الإستيلاء على أحد حواجز مدينة حماه وهو حاجز (جلمة):

لقد جاءت فصيلة مقاتلة لاغير تلك التي قامت بتحرير الحاجز وإدعت بأنها من قامت بالعملية .. فقد سرقت عملية التحرير.. وكذبت إعلامياً عبر الإدعاءات المزيفة.. بعد ان صوروا الحاجز خالياً من عناصره.. وقالوا جملتهم الشهيرة" بدنا مصاري". لكن الشاب الناشط الذي روى ما كتبته الآن .. لم يعد موجوداً في سوريا وغادر إلى تركيا بعد أن هدد عدة مرات بالقتل.. وكم نحتاج في سوريا اليوم للفكر الحر الذي يولد إعلاماً حراً.

بازار المشاركة في الحرب العالمية ضد داعش يشتعل

هشام منور | أوكسجين

في بـازار السياسـة كل شيء وارد. التحالفـات وتغيراتهـا، الموازيـن وتعقيداتهـا، وحتـى المصالح وتبدلاتها، ما دامت تصب في خانة الهـدف السـياسي المتبـدل دومـاً وأبـداً.

قـرار الولايـات المتحـدة الأمريكيـة الإنخـراط في حـرب معلنـة ضـد داعـش أسـال لعـاب الجميـع في سـوريا وخارجهـا للمشـاركة في هـذه الحـرب "الشرعيـة" الأهـداف والمقاصـد ضـد تنظيـم متشـدد أجمـع الـكل عـلى ضرورة مواجهتـه كل حسـب أسـلوبه وطريقتـه.

ورغـم أن سـيد البيـت الأبيـض عاجـز حتـى الآن عـن رسـم ملامـح واضحـة لمواجهـة تنظيـم داعـش وقتالـه، وسـط تـردد بـين الأسـاليب السياسـية والعسـكرية، وحجـم ودور المنسـوب العسـكري في معركتـه، في ظـل إصراره عـلى عـدم خـوض أي حـرب خـلال فـترة ولايتـه الثانيـة التـي شـارفت عـلى الانتهـاء، إلا أنـه أعلـن أخيراً أنـه بصدد إعـداد خطـط عسـكرية لمواجهـة التنظيـم في العـراق وسـوريا.

إدراك الإدارة الأمريكيـة لخطـورة داعـش المتمـددة يدفعهـا إلى إسـتلام زمـام المبـادرة هـذه المـرة، وعـدم الاتـكال عـلى الحلفـاء المحليـين أو الإقليميـين، إذ شرعـت طائـرات اسـتطلاع أميركيـة مـن دون طيـار عمليـة مسـح لـلأراضي السـورية المجـاورة للعـراق، مـن أجـل تحديـد مواقـع تنظيـم "الدولـة الإسـلامية" (داعـش) في مدينتـي ديـر الـزور و البوكـمال ومناطـق أخـرى مجـاورة للمدينتـين، إنطلاقـاً مـن مدينـة الموصـل العراقيـة في عمليـة إسـتمرت سـاعات، بحسـب مسـؤولين عراقيـين مطلعـين.

وهـذه هـي المـرة الأولى التـي تخـترق فيهـا طائـرات أميركيـة الأراضي السـورية منـذ بـدء تدخلهـا العسـكري في العـراق مطلـع الشـهر الجـاري. فالضربـات الأميركيـة لـن تكـون مفيـدة في العـراق، مـن وجهـة نظـر الإدارة الأمريكيـة، في ظـل اسـتمرار تدفـق عنـاصر التنظيـم عـبر الحـدود وتنقلهـم بـين البلديـن بسـهولة. قـد تكـون هـذه الخطـوة تمهيـداً لعمـل عسـكري أمريـكي أو مجـرد اسـتطلاع لمعرفـة خطـوط إمـدادات (داعـش) بـين العـراق وسـورية، لكنهـا بـكل تأكيـد تعنـي مزيـداً مـن الإنخـراط العسـكري الأمريـكي في سـوريا بعـد العـراق، الـذي يرتبـط مـع سـورية بحـدود مشـتركة تبلـغ ٦٤٠ كيلومـترا، وتتسـم بالتعقيـد الجغـرافي، بحيـث سـهلت تضاريـس المنطقـة الجبليـة الوعـرة والمتداخلة مـع بعضهـا مـن عمليـة تنقـل المسـلحين بـين البلديـن دون التمكـن مـن السـيطرة عليـه. تنهمـك مراكـز صنـع القـرار في الولايـات المتحـدة بشـأن الخيـارات الممكنـة أمـام إدارة الرئيـس بـاراك أوبامـا للتعامـل مـع تنظيـم الدولـة الإسـلامية (داعـش)، بعـد أن حسـمت

خيارهـا تجـاه توسـيع المواجهـة، والنقـاش لم يعـد يتركـز فقـط عـلى الوسـائل العمليـة لدحـر "داعـش" عسـكرياً وإلحـاق الهزيمـة بـه ميدانيـاً، بـل يمتـد ليشـمل الخيـارات الممكنـة عـلى الصعيـد الأمريـكي المحـلي لتوفـير الغطـاء القانـوني والسـياسي والمـالي لتحقيـق الهـدف المشـار إليـه.

التصعيـد الأمـيركي ضـد تنظيـم "داعـش" قـد بـدأ يأخـذ مفاعيلـه عـلى شـكل سـباق محمـوم بـين النظـام والمعارضـة، للاسـتفادة، قـدر المسـتطاع، مـن تبعـات هـذا التوجـه، كل وفـق حسـاباته السياسـية والعسـكرية. إذ يسـعى النظـام إلى الاسـتفادة مـن هـذا التوجـه في اسـتعادة شرعيتـه الدوليـة، التـي فقدهـا منـذ الثـورة السـورية، ومـن المرجـح أن يشـارك النظـام في ضرب التنظيـم، في حـال تمـت مهاجمـة مواقعـه مـن قبـل واشـنطن، بالتزامـن مـع تسـويق إعلامـي كبـير لمـا يقـوم بـه.

لكـن النظـام لـن يكـترث بتحقيـق مكاسـب ميدانيـة عـلى الأرض، وذلـك لأسـباب كثـيرة أهمهـا طبيعـة المناطـق، التـي يسـيطر عليهـا التنظيـم حاليـاً، والتـي كانـت تشـكل عبئـاً عـلى النظـام، بالإضافـة إلى فقـدان النظـام ثكناتـه العسـكرية في تلـك المناطـق، والتـي مـن الصعـب إعـادة إنشـائها، بالنظـر إلى الإنهـاك الـذي أصـاب الجيـش النظامـي.

وقبـل القـرار الأمـيركي بإعـلان الحـرب عـلى "داعـش"، لم تكـن قـوات النظـام معنيـة

تتمة ص 15

بين يدي العام الدراسي الجديد

سهير أومري | أوكسجين

قالت اليونيسف في آخر تقرير صدر لها في النصف الأول من هذا العام حول وضع الأطفال في سوريا: إنّ عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب "**زاد أكثر من الضعفين خلال العام الأخير مع تقطُّع السبل بمئات الآلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة بالبلاد**".

وذكر تقرير اليونيسف أنّ "**آلاف الأطفال فقدوا حياتهم وأطرافهم إلى جانب فقدانهم لفصولهم الدراسية ومدرِّسيهم وأشقائهم وشقيقاتهم وأصدقائهم ومنازلهم واستقرارهم ومَن يقدمون لهم الرعاية**".

وبحسب التقرير، فإنّ مليوني طفل بحاجة لشكل ما من الدعم أو العلاج النفسي في حين أنّ الصراع أثّر على ٥,٥ مليون طفل في المجمل بعضهم داخل سوريا، وآخرون يعيشون في الخارج كلاجئين، لافتاً إلى أنّ عدد الأطفال اللاجئين ارتفع إلى مليون و٢٦٠ ألفاً منذ العام الماضي، منهم ٤٢٥ ألفاً تقلّ أعمارهم عن خمس سنوات.

وقال التقرير إنّ "**هناك نحو ثلاثة ملايين طفل في سوريا والدول المجاورة غير قادرين على الذهاب للمدارس بشكل منتظم، وهذا يمثل حوالي نصف عدد من هم في سن الدراسة في سوريا**"

ولفتت المنظمة في تقريرها إلى أنّ طفلاً من بين كل عشرة أطفال لاجئين سوريين يعمل، في حين تجبر واحدة من بين كل خمس فتيات سوريات في الأردن على الزواج المبكر.

واقع مرير يضعنا أمام مسؤولية عظيمة لا تكاد تتجاوز واحداً منا أياً كان موقعه وقدراته، ذلك لأن الحرية التي بذلنا لأجلها الدماء لن تحافظ عليها أجيال تشوهت نفوسها وعمَّ الجهل حياتها... الحرية التي كانت لأجلها كل التضحيات لن تحافظ عليها إلا أجيال بنى العلم عقولها وأنارت المعرفة نفوسها...

ومن هذا المنطلق رأينا عدداً لا بأس به من المشاريع التعليمية التي شملت ألوفاً من الأطفال السوريين سواء مَن كان منهم في الداخل المحاصر أو الداخل المحرر أو من كان في دول اللجوء...

ومع أهمية تكثيف جهود التعليم يترتب على العاملين في هذه المشاريع وقبل توجههم لأطفالنا وطلابنا الأخذ بعدة أمور لا تقل أهمية عن تقديم المواد العلمية، بل لا نبالغ إن قلنا إنها في مرحلتنا الراهنة تكاد تكون أكثر أهمية من المواد العلمية وخاصة في مرحلةٍ نمرُّ بها أبسط ما يقال في وصفها إنها حرجة، ومن هذه الأمور:

- عدم التبعية السياسية في التعليم بحيث لا يكون التعليم موجهاً لتجنيد الطلاب أو تأطيرهم وفق انتماءات سياسية معينة، تخدم أحزاباً وأيدلوجيات سياسية تنأى عن فكرة الوطن ووحدة الأرض السورية
- دمج الأطفال السوريين بغيرهم من أبناء الدول التي نزحوا إليها، والسعي للسماح بذلك من قبل سلطات الدول التي يعيشون فيها لأن عزلهم عن أقرانهم من أبناء هذه الدول يعزز لديهم معاني عديدة من الانتقاص والقهر والتغريب عن المجتمعات التي خرجوا إليها، ويعمق شعورهم بالحرج من وصفهم الدائم باللاجئين
- التركيز على النشاطات التي من شأنها أن تخفف الضغط النفسي على الطلاب السوريين كتفعيل النشاطات الفنية والرياضية والحركية...
- فسح المجال للطلاب وخاصة الأطفال منهم للتعبير عن مشاعرهم وعن أفكارهم بكل وسائل التعبير بدءاً بالرسم وانتهاء بالحديث والبكاء والصراخ ، والاستماع لهم وتقبلهم بصدر رحب...
- تعميق معاني التطوع والمبادرة والعمل الجماعي من خلال أعمال يومية تعزز في نفوسهم أنهم قادرون على إحداث الفرق في مجتمعاتهم ، وقادرن بعملهم ومبادرتهم على بناء ما تهدم من سوريا، وذلك من خلال تكليفهم بمهام وأعمال جماعية يقومون بها
- تعويدهم على تحمل المسؤولية لإصلاح الأخطاء التي ارتكبوها والاعتراف بها، وتمكينهم من دراسة نتائج أفعالهم وتقييمها، والبناء عليها، وذلك من خلال تكليفهم بأعمال يضعون مخططاً لتنفيذها ويدرسون نتائجها
- تكوين الوعي لدى الطلاب السوريين بحقوقهم وواجباتهم وتوضيح معاني عديدة لابد من تبصيرهم بها: كالحرية ، والمواطنة، والعدالة، والكرامة... وغيرها... كل بحسب مرحلته العمرية والدراسية، وذلك من خلال مواد مطبوعة أو مرئية أو ربما تمثيليات يؤديها الطلاب توضح لهم هذه المعاني.
- تعليم أصول الحوار وفقة الاختلاف وحدود قبول الآخر والتعامل معه، من خلال طرح مواضيع مختلفة للنقاش وإدارة الحوار فيها وتوجيهها.

هذه الأمور وغيرها اليوم على معلمينا ومتطوعينا والعاملين في مجال رعاية الطلاب السوريين وتعليمهم إدراكها والعمل على التقيد بها ومراعاتها إن أردنا لسوريا مستقبلاً جديراً بتضحيات أبنائها.

التغيير استحقاق وهو قادم

د سماح هدايا | أوكسجين

فوضى تستمر في إعادة إنتاج الطغيان والفساد وسرقة القرار ... تحاصر الثورة وشعبها بالإخفاقات والخروقات الكبيرة، للإستحواذ على الثورة والقرار الوطني عبر الكيانات السياسية التي أصبحت غارقة بالفساد وسوء الإدارة وضحالة المرجعيات، مدعومة بشركات ومؤسسات إعلامية كبيرة... وتتسع فيها خارطة الميليشيات الظلامية سياسياً وعسكرياً وفكرياً .. وتهيمن سياسات دولية تشارك السفاح في قتله لتظل ممسكة بالسلطة السياسية الاقتصادية وإحتكار الثروات.

يقف شعب في قلب المأساة، ينظر إلى الخراب والتهاوي، بعيون الصدمة الغائرة في المجهول، ويحاول الفرار من المأساة، حاملاً على عجل ما تبقى لديه من أشلاء عائلة، ومن بقايا ذاكرة وكبرياء، ليرحل إلى الشتات والنزوح واللجوء والجوع والخوف بعيداً عما إعتادوا سماعه أو قراءته في هامش مدونات الإنسانيّة، وفي خارطة وطن يتداعى حيث يكتشف المواطنون السوريون أنّ لهم وطناً؛ ليأتي اكتشافهم في مفترق مفارقة تثير هستيريا الجنون والسلب؛ بين موتهم من أجل الوطن الذي تحييه في نفوسهم إرادة الحرية، وإصرار الطغاة على حرقه وحرقهم، كأن لا حق للشعب في هذا الوطن، ولا حق لأهله في أن يحبوه ويملكوه ويدافعوا عنه وعن مستقبلهم.

ويقف آخرون في الجهة المقابلة: مواطنون سوريون... يرسمون بسريالية مريبة موارية ألوانا غريبة من المؤتمرات واللجان والحركات، ويصنعون بأدوات من فوضى وعبث وتضليل، عملية الحلول السياسية والديمقراطية الموهومة وخرافة التغيير السلمي الآمن، بينما الوطن غارق في حمامات الدم والجوع والموت والمأساة، يسغيث بأهله وغير أهله، لكي ينقذوه من مصير الهلاك و واقع الدمار والقتل بإسقاط الطغاة والإطاحة بالنظام.

مجموعات من هنا وهناك ... من المعارضة في الداخل وفي الخارج، يتقاتلون على الأرباح والمصالح، ثم يخرجون على الملأ وهم يرفعون شعارات الدولة العقيدية، أو دولة المواطنة الصالحة، وشعارات الإنقاذ الوطني والوحدة الوطنية وقيادة الثورة وتمثيلها؛ كأن سوريا الشعب والثورة والتاريخ والوطن غير موجودين على الخارطة ولا قيمة لهم... وتدور المحسوبيات وتتقاسم الشلل ريع الهبات. وتمارس أطياف من المعارضة السورية كل المحظورات الوطنية والأخلاقية وفق المحاصصات والاصطفافات، بينما الطوفان السوري يتسع وتتسع معه حركة صناعة قوارب النجاة.

إنّ ما فقدناه طويلاً...لا نستطيع أن نعطيه للثورة فجأة؛ فعندما يفقد المواطن عبر نصف قرن تقريباً، أهم حق وواجب في وطنه، وهو المواطنة، فكيف يمكن له أن يمارس فجأة مواطنيته؟ وعندما يتجرد المواطن في وطنه من اعتباري الحرية الكرامة؛ فإنّ الثورات العظيمة عليها أن تمارس بقوة طحن حالة الذل والخسّة التي هيمنت على روح الشعب، مهما كلف الثمن. ومن هنا؛ فليس كل من دارت الثورة في وطنه، ومن تكلم بالثورة ورفع شعاراتها، قد دقّت الثورة مساميرها عميقا في فكره وقلبه. فالثورة في النهاية هي مقولة أقليّة ثائرة، تتقولب في مصنعها الجموع.

ولذلك من الطبيعي أن تراهم خارج عقيدة المعركة التحررية التي تعلي من شأن كرامتهم يشعرون بالنقص والضياع واللاهوية. ومازال مفهوم الحرية غائباً عن الوعي، ولا يمارسه إلا أطياف من الثوار... أما السياسيون؛ فكثيرهم عالقون ببقايا مرحلة العبودية والذل والاستبداد.

ومن الطبيعي أن تتحوّل في إيقاع الهذيان السياسي وصدمة الانقلاب كثير أعمالنا السياسية إلى عبث وضجة وعجيج وصناعة نجوم ونجومية، وإلى تنظير ونقيق وتقاتل داخلي، ويتحوّل حراك أطياف المجتمع إلى قطعان فوضوية تحت عناوين ثقافيّة وسياسية؛ تهدر الهدف الوطني الرئيس وتلتف عليه في أشكال مشبوهة؛ لأنها مجموعات يلمعها العالم المهيمن على مصائر الشعب وواقع البشريّة، ويعدها لتكون في الحكومات البديلة المستسلمة والراعية لمشاريعه وعقائده.

إن تشرذم الأعمال في عشوائية لجان وحكومات وتجمعات وتكتلات وحكومات وجهود ضائعة مقسومة، في مواجهة القذائف والصواريخ على المدن والأرياف والأحياء، التي تستهدف بيوت الناس والمزارع والحقول والأرض والحيوان والآثار والجوامع والكنائس، تصب في الوعاء نفسه الذي يشرب منه الصائحون باسم الوطن والمصلحة الوطنية والسلم الإقليمي، والمحتالون على الشعب بمقولة وخديعة ترحيل نظام بشار، عبر الحل السياسي والتغيير السلمي فوق جماجم الضحايا، بينما تتابع عصابات الأسد تنفيذ المجازر، وعلى هوامش أعمالها الوحشية تنعقد مؤتمرات ولجان وتجمعات وحوارات، شعاراتها الوطن، والهدف الحقيقي تمزيق الثورة وإعادة احتلال العقل والإرادة وإستعباد الروح وإنتهاز الفرصة لإعادة احتلال الإرادة الوطنية والسيطرة على شؤونها عسكرياً وسياسياً وفكرياً ووجدانياً.

... هذه الثورات مشروع استقلال، تقطع مرجعياتها التابعة للخارج أو للمستبد،.. وسيتابع الثوار معركتهم، رغم الضحايا والمآسي وطول الوقت، حتى النصر لإسقاط النظام رأسا وقاعدة.. لعل النصر يأتي في غفلة عن الكثيرين.

آبدة الدهر والعصور

عناة آرام | أوكسجين

حصن حلب أو كما تعرف بـ قلعة حلب. القلعة قصر جميل منيع ومحصن يعود في تاريخه الزمني إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد. شيدت القلعة على تل عال يتوسط قلب مدينة حلب.. أما قاعدة التل فبيضاوية يبلغ طولها ٤٥٠ م أي ١٨٤٠ قدم أما عرضها فهو ٣٢٥ م أي ١٠٦٦ قدم.. اما ارتفاع التل ٥٠ م أي ١٦٠ قدم. في الماضي تمت تغطية التل بالحجر اللامع بقي البعض منها حتى اليوم. لكن القلعة محاطة بخندق عميق.. ويبلغ عمقه ٢٢ م أي حوالي ٧٢ قدم.. أما عرضه ٣٠ م أي ٩٨ قدم, ويعود تاريخ الخندق إلى القرن الثاني عشر الميلادي.. أما الوصول إليها فيتم عبر الجسر المقنطر ومنه إلى البوابة المحصنة. وتحتوي القلعة التي هي صرح جمالي وتراثي وتاريخي على القاعة البيزنطية الشهيرة إضافة إلى قاعة الأسلحة وقاعة العرش.

هناك العديد من الأجزاء الداخلية البارزة في القلعة في داخل القلعة الشامخة نجد أمامنا مدينة متكاملة من مباني ومساجد وقاعات ومخازن وساحات ومسرح وحوانيت والكثير من الآثار> ومن أهمها:

المدخل

يتكون مدخل القلعة الأساسي من بناء ضخم مؤلف من أبواب ودهاليز وقاعات للدفاع والذخيرة، ومن ضمن الأبنية في أعلى هذا البناء قاعة كبيرة هي قاعة العرش التي زينت واجهتها بزخارف حجرية رائعة، هناك الكثير من المباني وغرف وقاعات وممرات وآثار كثيرة في داخل القلعة. في الأبراج نوافذ كثيرة مستطيلة منها الكبيرة والصغيرة تطل هذه النوافذ على أجمل منظر في حلب القديمة الشهيرة بأسواقها المسقوفة وحاراتها وكنائسها ومساجدها وبواباتها وبيوتها الأثرية.

لقد فرض الخندق تصميماً مميزاً حيث الجسر الذي بناه السلطان الظاهر غازي. فقد يتوجب على المهاجم أن يجتازأكثر من ستة منعطفات كي يصل إلى مدخل القلعة. ومن فوقه تظهر كوات الرماح التي كان يقف خلفها الجنود ليحاربوا الغزاة.. وتقع فوق البوابة مباشرة قاعة العرش المملوكية.

القصر الأيوبي والحمام

يمتاز الحمام الذي بني مع القلعة بوجود مكان خارج الحمام لخلع الملابس.. والإستراحة. وتعتبر القاعة الأولى. أما القاعة الثانية فتعتبر قاعة غير ساخنة إلا انها أكثر دفئاً. أما الغرفة الثالثة فتعتبر بمثابة الساونا اليوم وهي الغرفة الحارة أو غرفة البخار ومجهزة بطوق.. ويتم نقل المياه الحارة إلى والباردة إلى الحمام عبر أنابيب خزفية. وقد بني هذا الحمام بعد أن احترق الحمام الأول.. ليلة زفاف الظاهر غازي. وقد تميز الحمام بالنوافذ الزجاجية الجميلة التي تدعى قمريات تغطي سطح الحمام.. وهي من أجمل وأهم المعالم الأثرية الموجودة في القلعة.

قاعة العرش المملوكية

تعتبر قَاعَةُ العَرشِ المَملُوكية أو القَصرُ السُلطَاني إحدى المواقع الأثرية في القلعة، حيث تقع القاعة فوق برج المدخل الرئيسي للقلعة.. بناها الأمير سيف الدين وكان سطحها خشبياً وقد رممت عدة مرات ولها نافذة رئيسية بها نافورة ماء. ينزل إليها بسبع درجات، وهي مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بالمربعة حيث أبعادها ٢٦,٥ متر × ٢٣,٥ م.

يحيط بالقلعة إطار شبه دائري وعدد من الأبراج التي تعود لحضارات مختلفة، ccc وقد عني بالقلعة في عهد السلطان الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين، فأقيمت البوابة الرئيسية وبعض المنشآت داخل القلعة.

وداخل القلعة يوجد جامعان أقدمهما هو جامع إبراهيم الخليل والذي شيده نور الدين زنكي عام ١١٦٢ ميلادي فوق خرائب كنيسة بيزنطية أما الجامع الكبير فقد بناه الظاهر غازي بن صلاح الدين الأيوبي عام (١٢١٠) ميلادي ويحوي مئذنة مربعه ارتفاعها (٢٠) متر في القسم الشمالي من القلعة وإلى الشرق من المسجد الكبير تقع ثكنة إبراهيم باشا التي شيدت من الحجارة المنتزعة من سفح التل.

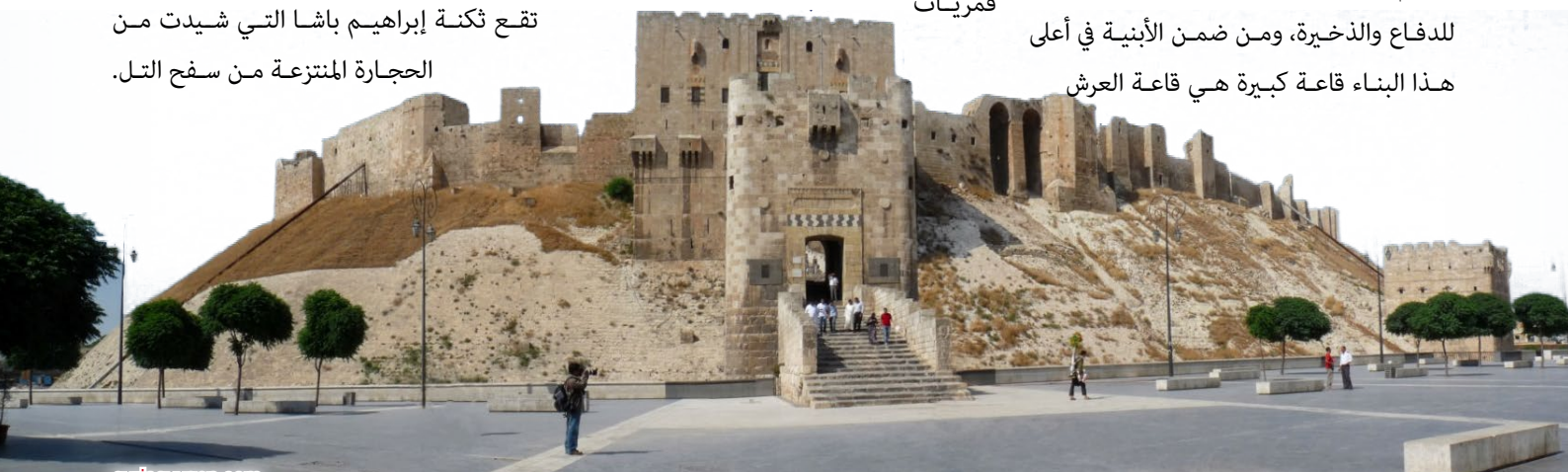

الإصابة بطلق ناري

فقرة صحية

الإصابة بطلق ناري تختلف خطورته حسب مكان الإصابة وسرعة إسعاف المصاب، لذلك يجب اتخاذ إجراءات سريعة للحفاظ على حياته

١- اتصل بالمساعدة الطبية

٢-أبعد المصاب وابتعد عن مصدر الرصاص فسلامتك مهمة.

٣-حاول أن يبقى المصاب ثابتاً لا تحركه كثيراً.

٤-اتصل فوراً بالإسعاف.

ابدأ بتقديم الإجراءات الإسعافيّة:

*في البداية عليك تحديد ما إن كان المصاب واعياً أم فاقداً للوعي، وحاول التحدث معه لتجنّب دخوله بالغيبوبة.

*إذا كان يتنفس مع بذل جهد كبير لاستنشاق الهواء ويصدر أصواتاً غير طبيعية (سعال متكرر، بحة، شخير..) فهذا يعني انسداداً جزئياً للمجاري التنفسية، وهنا ادفعه إلى السعال لإخراج الجسم الذي يسدّ المجرى.

*إذا كان يعاني من جروح في الوجه والفك ساعده على الجلوس والانحناء إلى الأمام لفتح المجال لخروج الدم .

*إذا كان المصاب يفضّل وضعاً معيناً ساعده عليه.

*إذا كان قد أصيب في صدره عندها يُفضل أن يجلس بوضعية نصف جالس.

ب. إيقاف النزيف:

١-ابحث عن مدخل ومخرج الرصاصة حيث غالباً يكون المخرج أكبر من المدخل.

٢-انتبه فالنزف الداخلي وتمزّق الأنسجة أكبر مما تراه عينك.

٣-تجنب اختلاط أي جرح لديك بدماء المصاب.

٤-لا تحاول أبداً نزع الرصاصة من مكانها أو تحريكها إن كانت ظاهرة لك.

ملاحظة:

إن التعامل مع المصاب وتقديم الإسعاف المناسب لحالته يكون حسب مكان الإصابة.

قاموس أوكسجين

الثورة المضادة

هي معارضة ثورة ما بالانقلاب عليها أو عكسها بشكل كامل أو جزئي، و يكون من شأنها إذا نجحت إبطال ما أحدثته الثورة الأولى من أعمال. يرتبط المصطلح بالأفراد والحركات التي تحاول استعادة الأوضاع أو المبادئ التي سادت في فترة ما قبل الثورة.

الثورة المضادة قد تكون إيجابية أو سلبية في نتائجها؛ اعتمادا على الشخصية المستفيدة أو المتطفلة على الثورة التي يتم عكسها.

ثورة ملونة

مصطلح يطلق على أعمال الحركات والعصيان المدني وأعمال الشغب في بعض الدول وخاصة المناوئة منها للغرب كالدول الشيوعية السابقة في وسط وشرق أوروبا ووسط آسيا، ولبنان وإيران في بداية القرن الحادي والعشرين.

استخدم المشاركون في هذه الثورات المقاومة السلمية والاحتجاجات والمظاهرات مع استخدام وشاح ذو لون محدد أو زهرة كرمز. منها الثورة الوردية في جورجيا والثورة البرتقالية في أوكرانيا وثورة الأرز في لبنان.

هدنة حيّي "القدم و العسالي" إلى أين؟

اسلام عبدالكريم | أوكسجين

يعود للساحة في دمشق ملف الهدن من بعد هدنة مخيم اليرموك ويلدا وببيلا، مؤخرا بدء تنفيذ بنود اتفاقية الهدنة بين الأهالي والجيش الحر في حيي القدم و العسالي بجنوب العاصمة وبين قوات النظام يوم الخميس ٢٠١٤/٨/٢١

وبدأ تنفيذ بنود الاتفاق بدخول آليات تابعة لقوات النظام إلى الحيين، والعمل على تنظيفهما ورفع السواتر الترابية

تنص بنود الهدنة المتفق عليها، أولا على وقف إطلاق النار، وانسحاب قوات النظام من الأجزاء الغربية في حي القدم، إلى منطقة معامل الدفاع، وإلى أتستراد دمشق – درعا من الجهة الجنوبية، إضافة إلى فتح طريق القدم، المعروف بطريق السكة، أمام حركة المدنيين ليعود الأهالي إلى منازلهم، والسماح بإدخال مساعدات غذائية، وتأهيل البنية التحتية في الحيين، إلى جانب إطلاق سراح المعتقلين، وبينهم نساء وأطفال.

كما تنص على تشكيل قوة من أبناء حيي القدم والعسالي، مهمتها حفظ الأمن والإشراف على الحواجز بالاشتراك مع قوات النظام، وتفعيل مخفر شرطة القدم، بإشراف شرطة مدنية تابعة لقوات النظام، وإنشاء مكتب لتسوية "**أوضاع المنشقين والمطلوبين لقوات النظام**"، الراغبين بتسوية أوضاعهم، مقره حي القدم.

يذكر أن الهدنة تدخل حيز التنفيذ بعد نحو خمسة أشهر من المفاوضات بين الطرفين، وقرابة عامين من الحصار.

وبحسب المجلس المحلي في حي القدم: دخل محافظ دمشق وقائد الدفاع الوطني في دمشق وريفها، والعديد من الضباط، مع لجنة المفاوضات ووجهاء من حيي القدم و العسالي، إلى محطة القدم وصولاً إلى "**مقام العسالي**". ومن ثم السير على أوتستراد درعا القديم وصولاً لبوابة مجمع القدم الصناعي الأخيرة، وذلك لفتح المنطقة أمام المدنيين. وقامت الورشات بتنظيف أجزاء من الطريق بداية من محطة القطارات وحتى مخفر الشرطة.

و يشير المجلس انه سيتم تطبيق الهدنة في أماكن محددة من الحي، وهي "**جورة الشريباتي والعسالي والقدم الغربي ومنطقة المادنية**". وسيبقى موضوع الناشطين المطلوبين معلقاً، بحيث لن يتمكنوا من مغادرة الحي قبل تسوية أوضاعهم مع

النظام، بينما مقاتلو الجيش الحر سينحصر وجودهم في حي القدم الغربي مع أسلحتهم الخفيفة والمتوسطة. واشترطت كتائب المعارضة المسلحة إدخال المساعدات الغذائية و الصحية الى الحي و عدم التعرض الى مسلحيهم المتواجدين في الحي.

وأضاف المصدر نفسه: بأنه سيتم تفعيل دور المخفر المشترك بين حي القدم وحي العسالي، وستكون مهمته "**بتسوية الوضع**" للراغبين من الشبان من أبناء الحيين.

تأتي هذه الهدنة بوقت حساس و تزامنا مع سيطرة النظام العسكرية على المليحة بوابة الغوطة الشرقية وخاصرة المنطقة الجنوبية، و عليه انقسم الكثير من الثوار بين مؤيد لهذه الهدنة ومعارضا لها ولتوقيتها الذي من الممكن أن يشكل نقطة ضعف للثورة في هذه المنطقة.

تتمة بازار المشاركة في الحرب العالمية ضد داعش يشتعل

بالهجوم على التنظيم، ما لم يبادر الأخير إلى مهاجمتها، حتى أن الفترة التي سبقت إعلان التنظيم ما سمي "دولة الخلافة"، عرفت نوعاً من التنسيق غير المعلن بين قوات النظام والتنظيم، على ضرب المعارضة المسلحة، وحصارها إن تسنى لهما ذلك.

في المقابل، تمتلك بعض فصائل المعارضة المسلحة فرصة قوية للدخول كشريك في التحالف الدولي الجديد، مع حسابات مختلفة عن حسابات النظام، إذ تسعى من خلال هذا التحالف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، يأتي في مقدمتها تشكيل نواة لمؤسسة عسكرية مدعومة دولياً، بالسلاح والتدريب، بالإضافة إلى السيطرة على المناطق، التي يتم طرد تنظيم "داعش" منها.

وفود من الائتلاف السوري ستزور عدداً من الدول الغربية، على رأسها الولايات المتحدة، من أجل التباحث في موضوع الضربة المحتملة للتنظيم في سورية، بحسب تسريبات من داخل الائتلاف، ومن الطبيعي أن تتولى المعارضة إدارة المناطق التي سيطرد منها تنظيم (داعش) كنتيجة لطرد داعش من هذه المناطق حال تنفيذ الضربة، كما يطمح الممثل السياسي الرئيسي للمعارضة السورية. وقد قامت المعارضة المسلحة مؤخراً بخطوات جدية للمساهمة في القضاء على داعش، إذ شهدت الفترة الأخيرة توحد معظم الفصائل في مختلف الجبهات، كما أعلنت من جبهة حلب معركة (نهروان الشام) بهدف محاربة التنظيم.

هي إذن حسابات سياسية تتأرجح بين النظام والمعارضة، وتخشى الإدارة الأمريكية اختيار أحدها على الآخر لما قد يترتب عليه من تداعيات ربما تكون أكبر من الإستعانة بأحدهما، لكن المواطن السوري وبلاده المنهكة من القتال الدائر سوف يكون المستبعد الوحيد من حسابات الربح والخسارة، داخلياً ودولياً.

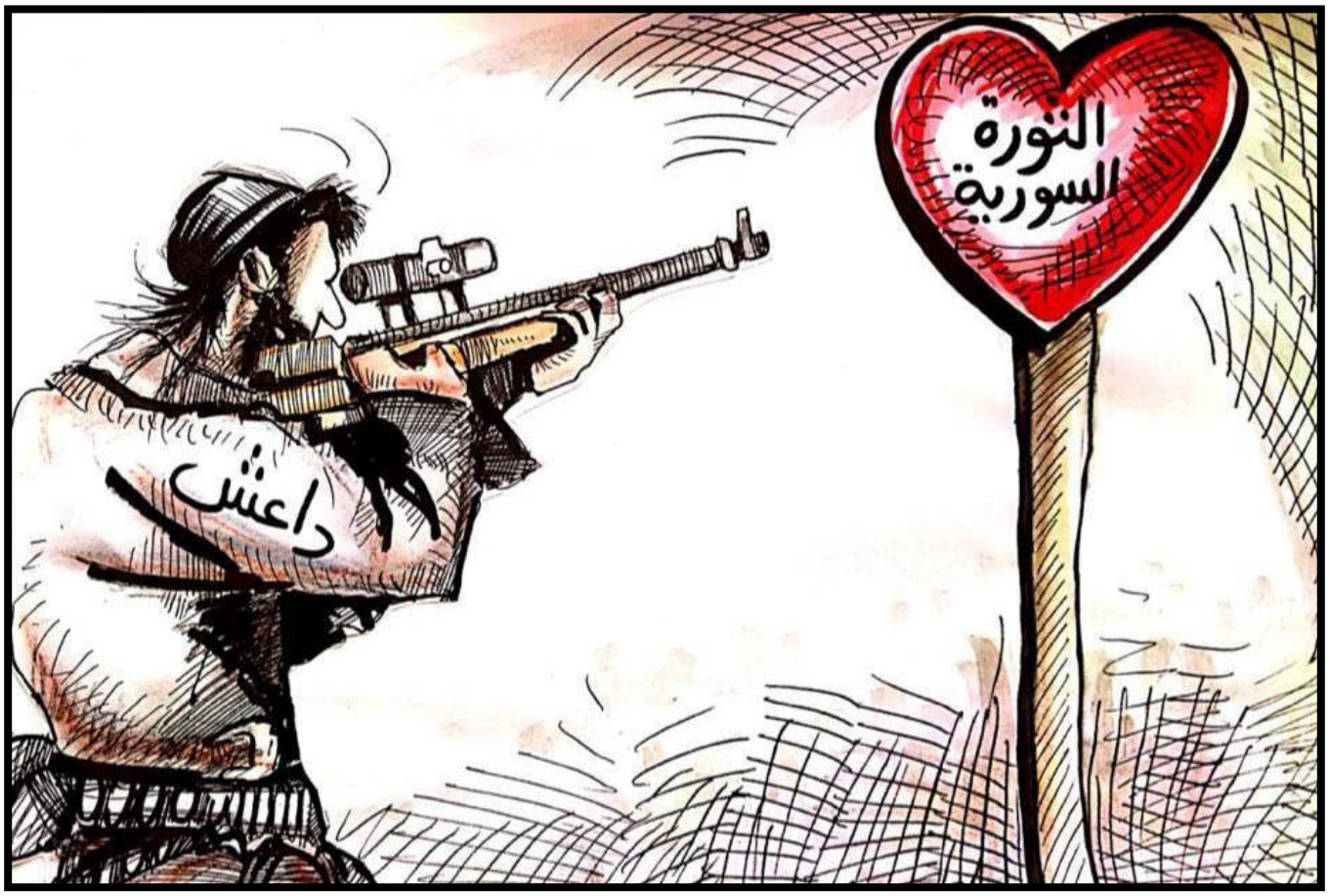

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com